فقيهاً صالحاً فاضلاً مشهوراً وكانت له منامات صالحة تدل على
فضله وصلاحه ويروى عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم في المنام وانا في قرية الطرية ليلة الخميس السابع من شهر رمضان
المعظم سنة خمس عشرة واربعمائة وهو جالس في بيت لا اعرفه على
مرتفع يشبه الدكة وناس جلوس دونه فدخلت عليه ودنوت
منه وقلت يا رسول الله عليك انه قد قرب اجلي واريد منك ان
تلبس قميصي هذا حتى امر بتكفيني فيه اذا انا مت فعسى الله ان يقيني
به حر جهنم فرايت القميص على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قام
الى موضع اخر فرايت صدره مكشوفاً لا قميص عليه فدنوت منه
وعانقته وعانقني حتى وجدت خشونة شعر صدره صلى الله
عليه وسلم على صدري وجعلت فمي على فمه وهبت ان اساله ان
يبزق في فمي وقلت له سل الله ان يجمع بيني وبينك في الرفيق الاعلى
وهو مع ذلك يضمني الى صدره ويجيبني الى ما اساله وتدعو لي
وانا اضمه ثم قام الى موضع اخر وقعدت بين يديه فاقبل علي
وجعل يعرض لي بشيء اهبه لامراة كانت بين يديه فنظرت
اليها وتخت شيئا كان في ثوبي وقلت له والله يا رسول الله
ما معي الا هذا والذي وجدته ديناران مطوقين ودريهمات
نحو عشرين درهما فسلمت ذلك اليها وانتبهت قال واوصيت اهلي
ان يجعلوا القميص كفني ويروى عنه ايضا انه قال رايت كاني
دخلت دارا فلقيت النبي صلى الله عليه وسلم قائما ومعه جماعة
عرفت بعضهم وهم قيام للقيامة وكان في الموضع سراج فقلت

يا رسول الله

يا رسول الله قال الله تعالى ان تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر
عنكم سيئاتكم ويروى عنه انه قلت ادخرت شفاعتي لاهل
الكبائر من امتي فاذا كان الله قد سامحنا في الصغيرة وانت صلى الله
عليك تشفع لنا في الكبيرة فنحن اذا نرجوا من الله الرحمة فقال صلى الله
عليه وسلم كذا هو فقلت يا رسول الله رايت في تفسير النقاش
عن حميد عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة تحت ظل العرش في ظل الله يوم لا ظل الا ظله من هم يا رسول الله
فقال من فرج عن مكروب من امتي واحيى سنتي واكثر الصلوة
علي وكانت وفاة الفقيه المذكور سنة عشرين واربعمائة رحمه
الله تعالى وكان جده عنبسة المذكور من رواة الحديث المشهورين
وهو بفتح العين المهملة وسكون النون وفتح البا الموحدة والسين
المهملة واخره ها تانيث رحمه الله تعالى ونفع به امين

ابو عمرو عثمن بن عبد الله بن محمد بن يحيى العياني

منسوب الى قرية عيانة المقدم ضبطها في ترجمة الفقيه عبد الله
ابن هشركة كان المذكور فقيها صالحا ورعا زاهدا كثير
العزلة لا يدرس الا في بيته قلما يخرج منه الا الصلوة الجمعة وكان
مبارك التدريس متمسكا بالسنة متقللا من الدنيا قانعا باليسير
صاحب كرامات يروى انه قال لابن اخ له اني سأخبرك برويا
رايتها فان عشت فلا تخبر بها احدا وان مت فانت بالخيار وذلك
اني رايت النبي صلى الله عليه وسلم في جماعة وقد نامني وقبل بين عيني
فقلت اللهم اجعلها عندك وديعة وذخرا واغفر لي يا خير الغافرين

اصله من قرية عيانة

اللهم اجعلها عندك وديعة وذخرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)